مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٨/٣/٩

■ الرئيس السادات فى حديث لصحيفة نيويورك تايمز :

حان الوقت لكى يحدد كارتر موقفه لكسر حالة الجمود فى المحادثات

ينبغى على الولايات المتحدة أن تتحمل مسئوليتها كشريك وليس كوسيط فى المفاوضات

سوف أستمر فى مبادرة السلام ولن أتخلى عن كل الذين أيدونى

أعلن الرئيس انور السادات فى حديث أدلى به الى جيمس ريستون المعلق الامريكى الشهير بصحيفة « نيويورك تايمز » أن الوقت قد حان لكى يحدد الرئيس كارتر موقفه من اجل كسر حالة الجمود الدبلوماسي فى الشرق الاوسط

وقال الرئيس السادات فى الحديث الذى تنشره « نيويورك تايمز » اليوم [الخميس] انه ينبغى على الولايات المتحدة ان تتحمل مسئوليتها كشريك وليس كوسيط فى المفاوضات .

واضاف الرئيس ان السلام اثمن بكثير من قطعة أرض ، وعلى الرئيس كارتر ان يطبق ما سبق ان اعلنه فى مجال حقوق الانسان وعدم جواز الاستيلاء على ارض الاخرين بالقوة ، وتلك مسالة أخلاقية .

وأعلن الرئيس عن تصميمه فى الاستمرار فى مبادرة السلام بمنطقة الشرق الاوسط . وقال انه أن يتخلى عن الذين أيدوه فى الداخل والخارج.

وقال انه كان يفهم أن يرفض بيجين زيارته للقدس على أساس أن اسرائيل بحاجة الى مزيد من الوقت للاستعداد لمثل هذه الخطوة .

وقال اننى أود من الرئيس كارتر أن يخبرهم فى اسرائيل أنه فيما يتعلق بمجال الامن : فان لمصر مطلبا للامن أيضا ، نظرا لان الولايات المتحدةزودت اسرائيل بأحدث ترسانة اسلحةوجدت على الارض فى مجال الاسلحةالتقليدية

وقال الرئيس أنه بعد أن أصبح واضحا أن مهمة الفريد آثرتون السفير الامريكى المتجول لم تحقق تقدما ، فقد قام باجراء اتصالات شخصية مع بيجين على أمل اقناعه ببذل جهود جديدة من أجل التقريب بين موقفيهما من المشكلة.

وأعرب الرئيس عن أمله فى أن تؤدى هذه الاتصالات الشخصية الى تغيير رأى بيجين قبل وصوله الى واشنطن. وقال ان بيجين رفض وجهات نظره ، وأنه سيرد على بيجين خلال الايام القليلة القادمة .

واضاف أن بيجين ضلل الرأى العام الاسرائيلى بشأن موقف مصر من مضايق سيناء والمستوطنات الاسرائيلية .

وقال أن الفرصة العظيمة لاقرار السلام على وشك أن تضيع نظرا لعدم الاستجابة لها بسرعة أكبر . واضاف أن تغيرا عظيما قد حدث فى الشرق الاوسط بعد زيارة القدس .

واضاف ان اسرائيل لم تفهم على مايبدو ، أن مصر وحدها هى التى تستطيع أن تقرر الحرب أو السلام فى العالم العربى . وان مصر هى أكبر بلد عربى وفيها يتخذ قرار الحرب والسلام .

واشار الرئيس الى أن منطقة الشرق الاوسط أصبحت تربطها علاقات ودية مع الولايات المتحدة . وهو مالم يحدث من قبل . وقال اننا كنا ننتظر المواجهة طوال الوقت ، ولكن هناك ثقة عميقة الان . اعتقد أنها لحظة هامة جدا فى تاريخ الصراع العربى الاسرائيلى .

واشار الرئيس الى أن روحه المعنوية قد ارتفعت بعد اجتماعه مع الرئيس كارتر ولقاءاته مع زعماء أوربا خلال جولته الاخيرة . وقال : كنت مع الرئيس كارتر فى شهر فبراير الماضى وبحثنا اقرار السلام .. السلام الطبيعى ، وكان هناك ثلاثة موضوعات فى جدول الاعمال هى :

ـ الارض المحتلةفى حربعام١٩٦٧

ـ طبيعة السلام .

ـ المسألة الفلسطينية .

وفيما يتعلق بالموضوع الاول وهو الاراضىالعربية المحتلة لم تختلف معا.

وفيما يتعلق بالموضوع الثانى وهو طبيعة السلام قضينا ساعات وساعات فى مناقشته ، وقال لى الرئيس كارتر: « بيجين يريد اقامة العلاقات الدبلوماسية معمصر والحدود المفتوحة والعلاقات الطبيعية » .

واضاف الرئيس : حينما وصلناالى عملية المفاوضات قلت : فلنتفق على

الخطوط العامة التى تحكم طريقنا فى عملية السلام . اننى لم أقل انه ينبغى عليهم الانسحاب من الاراضى قبل أن يتم حل كل شىء . ليس على الاطلاق . قلت أن على اسرائيل أن تعلن استعدادها لاعادة الاراضى التى احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ ، على اساس أن يجلس كل طرف الى مائدة المفاوضات ومعه الحق فى مناقشة مسألة الامن.

وقد دعا الرئيس الى التمسك بالمثابرة والامل فى السعى نحو اقرار السلام فى منطقة الشرق الاوسط .

كما اعرب عن أمله أن يدرك بيجين فى يوم من الايام أن زيارته للقدس قد خلقت مفهوما جديدا وفرصة لاقرار السلام فى المنطقة .

وأشار الرئيس الى انه لا يوجد دليل واضح على أن بيجين قد وعى هذه الحقائق الجديدة . وقال انه لن يفعل ذلك ما لم يقدم الرئيس كارتر توصيات محددة لاتستطيع ان تتجاهلها اسرائيل .

وقال الرئيس أن شريان الحياة يأتى الى اسرائيل من الولايات المتحدة الامريكية .

وعن الموقف فى القرن الافريقى تساءل الرئيس عن دور الولايات المتحدة فى مواجهة التدخل السوفيتى الكوبى فى المنطقة ، وقال انه حذر الرئيس كارتر فى شهر ابريل الماضى من أن المساعدات السوفيتية والكوبية لانجولا هى بداية للخطر السوفيتى فى اثيوبيا.

وقال الرئيس ان احدا لم يصدقه فى هذا الوقت، ولكن الخطر اصبح حقيقة

واقعة فى الفترة الحالية ليس بالنسبة للصومال فحسب وانما بالنسبة للسودان ايضا ، مما يصبح بالتالى تهديدا لمصر نفسها .

وأكد الرئيس ان الاتحاد السوفيتى يبدى بعض الاهتمام بتشاد ، وقال انه تلقى انذارا من السوفيت بعدم التدخل فى مخططاتهم فى افريقيا .

وقال ان مصر فى موقف صعب بسبب كل ما تقدم ، وان مصر لاتريد الحصولَ على السلاح من الاتحاد السوفيتى وأنها حصلت على الموافقة المبدئية من الولايات المتحدة بتزويدها بالسلاح □